

"أثر استخدام التعلم الذاتي في درس التربية الرياضية علي تعلم بعض

المهارات لتلاميذ المرحلة الإعدادية "

أ.م.د/ نبيل محمد محمد حسن

مقدمة ومشكلة البحث:

يعد درس التربية الرياضية هو أهم ركن من أركان الوحدة التدريسية ويمثل عصب المنهج الدراسي في التربية الرياضية ، ويتفق كل من السيد شلتوت وحسن معوض (١٩٨٩) (٨)، عنايات فرج (١٩٩٨) (١٩)، جمال العدوى (٢٠٠٠) (٦)، بدوى عبد العال و عماد الغرباوى (٢٠٠٣) (٣) على أن درس التربية الرياضية يعد وجبة إجبارية يتناولها جميع التلاميذ ، ويجب أن تتوافر فيها جميع الشروط الفنية والإدارية والتربوية ، والتشويق الذى يدفع التلاميذ للإقبال عليها بشدة ، وهذه فرصة يجب أن نستفيد منها جيدا لإكساب التلاميذ ما يحتاجون إليه من خبرات تعليمية وتربوية تفيد فى تنمية الجوانب البدنية والمهارية والقيم السلوكية والوجدانية ويتوج ذلك بالنواحي الثقافية والمعرفية.

ويرى الباحث أن التلاميذ خلال مراحل التعليم المختلفة تستقبلون ما يؤثر عليهم بشكل مباشر أو غير مباشر من الناحية البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية ، وذلك من خلال درس التربية الرياضية الذى يشكل المتنفس الوحيد للتلميذ ، ولذا يمكن الاستفادة من ميول ورغبات ودوافع التلاميذ تجاه درس التربية الرياضية لتوجيههم الوجهة الصحيحة لتحقيق الأهداف المرجوة.

ويتفق كل من عفاف عبد الكريم (١٩٩٤) (١٨)، زينب عمر (١٩٨٠) (١١)، ناهد سعد ونيللى رمزى (١٩٩٨) (٢٧)، وجمال العدوى وآخرون (٢٠٠١) (٧)، بالرأى مجتمعة حول الاهتمام والمحاولة الجادة فى تطوير وتحديث درس التربية الرياضية.

ويكاد يجمع المتخصصين فى مجال التربية الرياضية مهما اختلفت فلسفاتهم حول الاهتمام بدرس التربية الرياضية على اعتبار أنه عملية تربوية تعليمية تعمل على تحقيق أهداف وواجبات المنهج وفقا للأسس العلمية عن طريق النشاط المشترك بين التلاميذ والمعلم حيث يمثل درس التربية الرياضية الأساس للوحدة التدريسية ، ويتضمن

* أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان.

في مكوناته كل خصائص المنهج ، وكذا يشكل الأساس للعملية التربوية والركيزة الأساسية للارتقاء بالمستوى الرياضي.

ولقد لاحظ الباحث من خلال دليل معلم التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية أنه يحتوى على بعض المهارات الحركية في كرة السلة منها (مسك الكرة واستلامها، التمريرة الصدرية، التمريرة المرتدة، المحاورة، التصويب بيد واحدة ، التصويبة السلامية)، كما يحتوى على بعض مسابقات ألعاب القوى ومنها (مهارات العدو، الوثب، الرمي) ولكي يتم تحقيق أهداف هذا المنهج فلا بد من الاهتمام بأساليب التدريس المناسبة لتعلم هذه المهارات والعمل على تكثيف الجهود لتعلمها.

وبرغم المحاولات العديدة والبحوث العلمية التي حاولت جاهدة إلي تحسين درس التربية الرياضية واستخدام أساليب مقترحة بهدف التفعيل والتطوير ومنها استخدام الواجبات الإضافية رضا ألعلي (١٩٩٨) (١٠) ، زينب عمر (١٩٨٢) (١٢) ، وقد أتفقت تلك الدراسات علي أن الواجبات الإضافية تؤدي إلي زيادة فاعلية الدرس، كما أضاف "رضا العلي" أن الواجبات الإضافية تؤدي إلي زيادة فاعلية الدرس أكثر في الجزء التطبيقي، ومنها من استخدام أسلوب التربية الحركية بهدف فاعلية تدريس درس التربية الرياضية، ماجدة إسماعيل وبدور مطوع (١٩٩٢) (٢١) ، عزت الهواري (١٩٩١) (١٤) ، بولاي Bolay (١٩٩٤) (٣٤)، تاكستون Thaxton (١٩٩٩) (٤١) ، وقد أتفقت تلك الدراسات على زيادة فاعلية التدريس باستخدام التربية الحركية خاصة في الجزء الرئيسي للدروس.

كما استخدمت كل من ابتهاج عبد العال (١٩٧٩) (١) ، وعفاف خطابي (١٩٩٢) (١٧) ، فيت Fait.H (١٩٧٩) (٣٥) ، وناهد عسكر (١٩٩٤) (٢٨) ، ونجلاء عبد الحميد (١٩٩٨) (٢٩) ، أسلوب المنافسة ومواقف اللعب ، وجميع هذه الدراسات أثبتت أن الأسلوب المقترح في التعليم عن طريق المناقشات ومواقف اللعب أفضل من استخدام الأسلوب التقليدي، وهو وضع المتعلم بصفة مستمرة في جو المباراة سواء تدريب أو منافسة، وقد أشار جلن كرشنر Glen Kirchner (١٩٩٢) (٣٦) ، إلى أن المنافسة الجماعية تسهم بصورة ايجابية في تحقيق حصائل التعليم وتساعد على نجاح وإنجاز التلاميذ للأداء بصورة أفضل، كما تسهم في رفع مستوى الصفات البدنية والمهارات الحركية، كما يرى أيضا أن لنجاح التعليم يجب استخدام الأساليب والأنشطة

قريبة الشبه أو الأكثر صعوبة من الدرس التقليدي والتي تعتمد في تطبيق الألعاب أو المهارات على المنافسات.

كما أشار موسنون Mosston (١٩٩١) (٣٨) ، إلى أن العديد من الدراسات في مجال طرق التدريس قد أثبتت أن التلاميذ لا يستجيبون لعملية التعلم عند استخدام طريقة تدريس واحدة، إذ يجب استعمال أكثر من طريقة جديدة في التدريس حتى تتم العملية التربوية على أكمل وجه ، ولقد ذكر سنجر Singer (١٩٩٥) (٤٠) إلى أهمية معرفة معلم التربية الرياضية لأكثر من طريقة تدريس لأنه بدون ذلك تظل قدرات ومعارف المعلم في التعامل مع التلاميذ محدودة للغاية.

ومن هذا المنطلق كانت المحاولة أن نخرج من دائرة الكم إلى الكيف، مما يكفل تعليماً كيفياً وليس كمياً، وذلك بالتفكير في أساليب تدريسية جديدة تسهم في كيفية التغلب على المعوقات والمشكلات التي تعترض درس التربية الرياضية ، ألا وهو التعلم الذاتي كأحد الأساليب التدريسية الحديثة والذي يهدف إلى اكتساب المعارف والمهارات الحركية للخروج من الشكل التقليدي للدرس، إلا أن المشكلات لا تلبث أن تعود وتجذبنا للخلف بفعل عوامل عديدة من أهمها برامج إعداد المعلم ، وأساليب الإعداد والتأهيل المختلفة للمعلمين فهم لم يتلقوا سوى تلك الأساليب والأشكال وطرق التدريس التي مروا بها ، حيث النظرة التقليدية لدور ومسئوليات المعلم وارتباطه بعملية التدريس والعبء الواقع على كاهله من تخطيط وتنفيذ وتقييم، هذه قد تكون بعض المشكلات وهناك من المؤكد غيرها ، إلا أن الحاجة تظل ملحة والسعى يجب أن يكون دؤباً لإيجاد أساليب جديدة وأشكال مختلفة تتناسب مع ما يحدث في مجال التربية من تغيير ، وحاجة أن يكون التلميذ مشاركاً فاعلاً في اتخاذ القرارات المرتبطة بعمليات التعليم والتعلم وان يقترب من أشكال التعلم الذاتي Self Learning التي تمثل ضرورة لإكتساب المعرفة والمهارة والتي تعد محل مناقشة في أهميتها وضرورتها في المؤسسات التعليمية المختلفة ، وقد لاحظ الباحث من خلال عمله بقسم المناهج وطرق التدريس لفترة طويلة وكذا إشرافه على التربية العملية أن التلاميذ تتقصم الدافعية والميل والرغبة تجاه تفاعلهم مع المعلم من خلال أنشطة درس التربية الرياضية ، مما يؤثر على أسلوب

أدائهم وإكتسابهم للمهارات ، الأمر الذي دفع الباحث إلى التفكير في احدى الأساليب التدريسية الحديثة لزيادة فاعلية درس التربية الرياضية واكتساب المعرفة والمهارات التعليمية المنهجية بصورة أفضل مستخدماً أسلوب التعلم الذاتي للتلميذ ، وفي هذا الأسلوب يتركز دور المعلم في التخطيط للدروس وملاحظة التلاميذ ، فهو يقوم بالتوجيه والإرشاد أثناء إنتقال التلاميذ من جزء إلى جزء ومن لوحة لأخرى ويراعي زمن الأداء في كل جزء من أجزاء درس التربية الرياضية.

وفي هذا الأسلوب يقوم التلاميذ بأداء التعلم الذاتي بداية من الإحماء حتى النشاط الختامي والتهنئة دون تدخل المعلم ، وهنا يتعلم التلميذ بصورة ذاتية وهذا قد يعمل علي تفعيل درس التربية الرياضية ، وقد يعالج مشكلة العدد كبيرة من التلاميذ في الفصل الواحد ، ويعطي دافعية نحو أداء نشاط ذاتي يختاره التلميذ من بين ما هو مطروح عليه دون التدخل وبمحض إرادته.

* أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنها تعد محاولة علمية للتعرف علي تأثير استخدام أسلوب التعلم الذاتي كأحد أساليب التدريس علي تعليم المهارات المنهجية من خلال تفعيل درس التربية الرياضية ، ودراسة هذا الأسلوب وغيره للوقوف على أفضل هذه الأساليب وما هو المناسب الذي يصلح في تعليم المهارات المنهجية الدراسية ، وذلك بمشاركة التلميذ في النشاط الذي يختاره بنفسه وحسب قدراته المهارية والحركية فهو مشاركاً فاعلاً في اتخاذ القرارات المرتبطة بعملية التعلم .

* أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة:

- تأثير استخدام أسلوب التعلم الذاتي في درس التربية الرياضية على تعلم بعض المهارات المنهجية (مهارات كرة السلة) (مهارات ألعاب قوي) قيد البحث وذلك من خلال تدريس وحدات مقترحة لدرس التربية الرياضية.

* فروض البحث:

- ١- توجد فروق داله إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي لدي المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في المهارات المنهجية قيد البحث.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لدي المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي للمهارات المنهجية قيد البحث.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

التعريف بالمصطلحات:

- التدريس بالشرح والنموذج (التقليدي) :

هي طريقة من طرق التدريس يستخدم فيها المعلم الشرح والعرض والنموذج لتوصيل المعلومات إلى التلاميذ بصورة جماعية وليس هناك أى اعتراض من التلاميذ فالمعلم هو المرسل والتلميذ هو المستقبل. (تعريف اجرائي)

- أسلوب التدريس بالتعلم الذاتي:

في هذا الأسلوب يضع المعلم قرارات التخطيط أما التلميذ فيتخذ قرارات التنفيذ من أين يبدأ النشاط المطروح ، حتى يصل إلى التقويم ، وينحصر دور المعلم في ملاحظة التلاميذ مع مراعاة الفروق الفردية بينهم ، ويفضل استخدام هذا الأسلوب في المرحلة الوسطى أثناء التعليم لمراعاة الفروق الفردية كلا حسب قدراته وإمكاناته ، وهنا يتعلم التلميذ بصورة ذاتية حيث يبدأ من حيث المستوى الذي تم تحديده بناء على الاختبارات البدنية والمهارية حيث يمكن الاستفادة من هذا الأسلوب بالإضافة للتعليم في تدريب الفرق المدرسية (١٥) .

- الفارق بين الأسلوب والطريقة في التدريس:

* الأسلوب: وهو يرجع إلى المعلم ذاته حيث تتعدد الأساليب بتعدد المعلمين فكل واحد منهم أسلوبه في عملية التدريس ، فالأسلوب هو طريقة إدارة الوحدة التدريسية ، فإذا ما

ثبت الأسلوب علمياً عند تطبيقه أصبح بالنسبة لهذا الوقت طريقة يمكن أن تستخدم.
(تعريف اجرائى)

* الطريقة: هي ما اتفق عليه فى الوسط العلمى وأصبح دارجاً بخطوات صحيحة ، إذا قام باستخدامها اى معلم تؤدي إلى نفس النتائج ، فالطريقة هي الشكل الذي يقدم به المهارة للطلاب سواء بالطريقة الكلية أو الجزئية أو الكلية الجزئية . (تعريف اجرائى)

* الدراسات المرتبطة:

١- أجرت عصمت كامل (١٩٨٧م) (١٦) دراسة للتعرف على تأثير ثلاثة أساليب للتدريس على مستوى الأداء الحركي وإشتملت العينة على (٦٠) تلميذة من المرحلة الاعدادية، وقد تم تقسيم العينة بطريقة عشوائية إلى ثلاثة مجموعات متساوية العدد كل منها (٢٠) طالبة وقد طبق عليهم أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس ، واسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (اسلوب مجموعات صغيرة) ، وأسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات ، وتضمن الواجب الحركي مهارة الوقوف على اليدين ، وقد استغرق تنفيذ التجربة وحدة تدريسية واحدة لكل اسلوب، وزمن الوحدة (٥٥ دقيقة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن تقدم المجموعات الثلاثة لصالح القياس البعدي، وبمقارنة الاساليب الثلاثة أتضح تفوق دال إحصائياً لصالح أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران عن الأسلوبين الآخرين.

٢- كما أجرى مارلين وماسون Masson & Marlene (١٩٩١) (٣٨) دراسة لمعرفة تأثير الطريقة الحديثة لحصائل التعلم فى الألعاب ، واستخدام المنهج التجريبي ذات المجموعتين واحدة ضابطة والأخرى تجريبية ، وكانت العينة من تلاميذ الصفين الخامس والسادس المجموعة الأولى الضابطة وتشمل على (٢٧) تلميذاً والثانية تجريبية وتشتمل على (٣٢) تلميذاً ومن أهم النتائج أن الطريقة الحديثة تساعد على تطوير أداء المهارات الحركية بطريقة أفضل.

٣- أجرى هشام عبد الحلیم (١٩٩٥) (٣٠) دراسة بهدف التعرف على اثر التعلم الذاتى الموجه على بعض المهارات الهجومية (التمرير - الاستلام - التتطيط - التصويب) واستخدم المنهج التجريبي، وبلغ قوام العينة (٣٠) ناشئ فى كرة اليد بمدينة المنيا ، وأسفرت أهم النتائج على أن أسلوب التعلم الذاتى يؤثر إيجابياً على تعلم المهارات الهجومية لناشئ كرة اليد.

٤- أجري عثمان مصطفى عثمان (١٩٩٨) (١٣) دراسة بهدف التعرف على مدى فاعلية استخدام أسلوب التطبيق الموجه والتطبيق الذاتي متعدد المستويات في درس التربية الرياضية على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بالمنيا، واستخدم المنهج التجريبي بتصميم ثلاث مجموعات، وبلغ قوام العينة (١٢٠) تلميذاً ، واستقرت أهم النتائج على أن استخدام طريقة التطبيق الذاتي متعدد المستويات كان لها تأثير إيجابي أفضل من طريقة التدريس بأسلوب التطبيق الموجه والأسلوب التقليدي على تنمية المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية.

٥- أجرت رابحة لطفي (١٩٩٩) (٩) دراسة بهدف التعرف على تأثير استخدام أسلوب الإكتشاف الموجه والتقليدي على بعض المهارات الحركية في كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية ، واستخدمت المنهج التجريبي ، وبلغ قوام العينة ٨٠ تلميذة ، وجاءت أهم النتائج على أن أسلوب الاكتشاف الموجه كأحد طرق التعلم يؤثر إيجابياً على تعلم بعض المهارات الحركية في كرة السلة.

٦- أجرى محسن السيد (٢٠٠٢) (٢٢) دراسة بهدف التعرف على تأثير استخدام أساليب مختلفة للتعلم على بعض المهارات الحركية للناشئات في كرة القدم النسائية ، واستخدم المنهج التجريبي ، وبلغ حجم العينة (٥٠) مبتدئة في كرة القدم النسائية ، وأسفرت النتائج على أن أسلوب توجيه المدرس أفضل من أسلوب العرض التوضيحي في بعض المتغيرات البدنية والمهارية للناشئات في كرة القدم النسائية ، وأن أسلوب العرض التوضيحي أفضل من أسلوب توجيه المدرس في بعض المتغيرات والمهارية للناشئات في كرة القدم النسائية.

* إجراءات البحث:

•• المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذا المجموعتين ، أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

•• مجتمع وعينة البحث:

قام الباحث بالإختيار العمدي لإحدى المدارس الإعدادية (مدرسة السادات الإعدادية النموذجية بنين) التابعة لمنطقة جنوب الجيزة بمحافظة الجيزة والتي قام الباحث بالإشراف عليها في التربية العملية ، وقد قام الباحث باختيار طلاب الفرقة الأولى للفصلين (١-١) ، (١-٢) حيث بلغ عدد أفراد العينة ٥٠ تلميذاً ، ٢٥ تلميذاً للمجموعة التجريبية ، ٢٥ تلميذاً للمجموعة الضابطة من إجمالي ٨٦ تلميذاً في الفصلين

وذلك بعد إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الطول والوزن والسن واختبارات مهارات كرة السلة وألعاب القوى قيد البحث.

والجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعاملات الالتواء لعينة البحث الكلية في متغيرات البحث المختارة.

جدول (١)

المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) ومعاملات الالتواء (ل)
لعينة البحث الكلية في متغيرات البحث المختارة

(ن = ٥٠)

م	المتغيرات	م	ع	ل
١	الطول	١٣٧,٤٠	٢,٣٣	٠,٢٠٨
٢	الوزن	٤٠,٨٤	٢,٩٩	٠,٦٠٧
٣	السن	١٢,٦٠	٠,٤٢	١,١٢٢-
٤	التمرير علي الحائط (عدد مرات)	٤,٥٦	٠,٩١	٠,١٥٦
٥	المحاورة ١٠ م × ٢ (بالتأنيء)	١٨٦,٨٦	١٦,٤ ٦	٠,٥١٢-
٦	عدد لمحاولات للصحة في لتصويب	٦	١,٠١	٠,٣٧١
٧	٣٠ متر عو (بالتأنيء)	٨,١٩	٠,٧٧	٠,٠٩٧-
٨	الوثب من الجري (م / سم)	١,٤٣	٠,١٩	٠,٩٧٨
٩	الوثب العريض من الثبات) (م / سم)	١,٣٢	٠,١٨	٠,٢١٥

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء لعينة البحث الكلية في المتغيرات المختارة قد انحصرت بين (٣+ ، ٣-) مما يدل علي تكافؤ عينة البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

في متغيرات البحث في القياسات القبليّة

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعت التجريبية		التقريب	الخطأ المعياري
	ع	م	ع	م		
الطول	١٣٧,٢	٢,٦٦	١٣٧,٦٠	١,٩٨	٠,٤	٠,٦٠
الوزن	٤١,٢٠	٣,٣٤	٤٠,٤٨	٢,٦٠	٠,٧٢	٠,٨٥
السن	١٢,٥٨	٠,٤٥	١٢,٦٣	٠,٣٩	٠,٠٥	٠,٤٠
كرة سلة	٤,٤٨	٠,٩٢	٤,٦٤	٠,٩١	٠,١٦	٠,٦٢
	١٨٦,٩٢	١٧,٨٣	١٨٦,٨	١٥,٣٤	٠,١٢	٠,٣
لعبة قوي	٦,٠٤	١,٠٦	٥,٩٦	٠,٩٨	٠,٠٨	٠,٢٨
	٨,١٩٢	٠,٧٤	٨,١٨٨	٠,٨١	٠,٠٠٤	٠,٠٢
	١,٤٢٦	٠,٢٠	١,٤٣٦	٠,١٧	٠,٠١	٠,٢٠
	١,٣٢	٠,١٨	١,٣١	٠,١٨	٠,٠١	٠,٢٠

قيمة 'ت' الجدولية (٢) عند مستوي (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في القياسات القبليّة في كل من الطول والوزن والسن والاختبارات المهارية في كرة السلة وألعاب القوي قيد البحث مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه القياسات.

•• وسائل جمع البيانات:

١ - السجلات المدرسية: قام الباحث باستخراج أعمار التلاميذ من السجلات

الخاصة بالمدرسة

٢ - الأجهزة والأدوات: استخدم الباحث الأجهزة والأدوات التالية.

(أ) الرستاميتّر: لقياس الطول لأقرب سنتيمتر.

(ب) الميزان الطبي : لقياس الوزن لأقرب كيلوجرام.

(ج) شريط قياس : لقياس المسافة لأقرب سنتيمتر.

(د) ساعة إيقاف : لقياس الزمن لأقرب ثانية.

٣ - الإختبارات المهارية للمهارات قيد الدراسة:

- الإختبارات المهارية الموجودة بدليل المعلم فى المرحلة الإعدادية:

أولاً: كرة السلة:

- اختبار التمرير على الحائط من الثبات.
- اختبار المحاورة (سرعة المحاورة). (١٠م × ٢).
- اختبار التصويب من الثبات. (عدد المحاولات الصحيحة من ١٠ محاولات)

ثانياً: ألعاب القوى:

- اختبار العدو ٣٠ متر.
- اختبار الوثب الطويل من الجرى.
- اختبار الوثب العريض من الثبات. مرفق رقم (٤)

تم عرض هذه الإختبارات المهارية (كرة السلة-ألعاب القوى) على عدد ثمانية من الخبراء فى مجال طرق التدريس والمناهج مرفق رقم (٥ ، ٦) وذلك لإقرار مدى مناسبة هذه الإختبارات فى القياسات قيد البحث.

المعاملات العلمية للاختبارات:

الصدق: لإيجاد صدق الإختبارات المستخدمة تم اختيار صدق التمايز الذي يعتمد على مقارنة أداء مجموعتين أحدهما مميزة والأخرى غير مميزة من خلال تطبيق الإختبارات على عينة من غير العينة الأساسية للبحث.

والجدول التالى يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة والغير مميزة فى

الإختبارات المهارية قيد البحث.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميّزة وغير المميّزة في الاختبارات المختارة

قيمة ت	الفرق	المجموعة غير التمييزة ن = ١٠		المجموعة التمييزة ن = ١٠		الاختبارات	
		ع	م	ع	م		
*٣,٥٦٨	١,٥٧	١,٠٢	٣,١٤	٠,٨٥	٠٤,٧١	التمرير علي الحائط (عدد مرات)	كرة السلة
*٩,١١٣	٥٣,٤	١٣,٢٥	٢٣٨,٦	١١,٥٧	١٨٥,٢	المحاورة ١٠ م × ٢ (بالثانية)	
*٥,٣٩٦	٢,٥٩	١,٠٦	٣,٢٩	٠,٩٧	٥,٨٨	عدد لمحاولات لصحيحة في التصويب	
*٥,١٠	٢,٠٤	٠,٩٦	١٠,١٦	٠,٧٤	٨,١٢	٣٠ م عدو (بالثانية)	العاب القوي
*٢,٧٥	٠,٣٣	٠,٢٨	١,٢٣	٠,٢٢	١,٥٦	الوثب الطويل من الجري (م / سم)	
*٢,٧٦٦	٠,٢٦	٠,٢١	١,١٤	٠,١٩	١,٤٠	الوثب العريض من الثبات (م / سم)	

قيمة ت الجدولية (٢,٢٠١) عند مستوي (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة المميّزة عن المجموعة غير المميّزة في الاختبارات المختارة لكل من كرة السلة والعب القوي، مما يدل علي صدقها.

الشبّات: أعتبر الباحث نتائج الاختبارات الخاصة للصدق للمجموعة المميّزة بمثابة التطبيق الأول، ثم قام بإعادة القياسات للاختبارات المهارية بعد مرور عشرة أيام من التطبيق الأول وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٥/٢/١م إلي ٢٠٠٥/٢/٨م والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات المهارية قيد البحث.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية قيد البحث (ن = ١٠)

ر	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبارات	م	
	ع	م	ع	م			
٠,٧٩٦	٠,٩١	٤,٨٩	٠,٨٥	٤,٧١	التمرير علي الحائط (عدد مرات)	-١	كرة السلة
٠,٨٥٥	١٢,٥٦	١٨٤,٤	١١,٥٧	١٨٥,٢	المحاورة ١٠ م × ٢ (بالثنية)	-٢	
٠,٨١٢	١,٠١	٦,١٣	٠,٩٧	٥,٨٨	عدد المحاولات لصحيحة في التصويب	-٣	
٠,٩٠٦	٠,٦٩	٨,٠٧	٠,٧٤	٨,١٢	٣٠ م عو (بالثنية)	-٤	العاب القوى
٠,٨٧٣	٠,٢٥	١,٦٤	٠,٢٢	١,٥٦	الوثب الطويل من الجري (م / سم)	-٥	
٠,٩١٥	٠,٢١	١,٤٣	٠,١٩	١,٤٠	الوثب العريض من الثبات (م / سم)	-٦	

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المستخدمة، قد تراوحت بين (٠,٧٩٦ ، ٠,٩١٥) مما يدل علي أنها ذات معاملات ثبات عالية.

*إعداد الوحدات التدريسية بأسلوب التعلم الذاتي:

١- الإطلاع علي المراجع والدراسات والبحوث التي تناولت أسلوب التعلم الذاتي.

٢- تم اختيار المهارات المنهجية : وهي المهارات المنهجية التي تدرس في المقرر الدراسي للتلاميذ خلال الفصل الدراسي الثاني بالمرحلة الإعدادية، وبالمسح للمنهج والمقررات الدراسية تم اختيار المهارات الآتية:

كرة السلة : (مهارة التمرير - مهارة التصويب - مهارة التنطيط والمحاورة).

ألعاب القوى : (البدء وأنواعه - الوثب الطويل من الثبات - الوثب الطويل من الحركة).

ولقد تم اختيار هذه المهارات لأنها تمثل الألعاب والرياضات الأساسية في منهاج درس التربية الرياضية ولديها اختبارات مسجلة بدليل المعلم في المرحلة الإعدادية.

٣- إعداد شكل تقديم المهارات والتمرينات (درس التربية الرياضية) باستخدام أسلوب التعلم الذاتي.

٤- إعداد الوحدات التدريسية في شكلها النهائي.

٥- طرح الوحدات التدريسية علي السادة الخبراء لمعرفة آرائهم حول الأنشطة المختارة في محتوى درس التربية الرياضية باستخدام أسلوب التعلم الذاتي (مرفق ٥).

* الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق وحدتين (درسين) بأسلوب التعلم الذاتي خلال أسبوع كدراسة استطلاعية علي عدد ٢٠ تلميذاً من الصف الأول (بمدرسة السادات الإعدادية النموذجية بنين) وخارج عينة الدراسة الأساسية وذلك خلال الفترة من السبت ٢٠٠٥/٢/١٢ إلى الخميس ٢٠٠٥/٢/١٧ ، وهدفت الدراسة الإستطلاعية إلي التعرف علي:

١ - مدى مناسبة المكان لإجراء تجربة البحث الأساسية من حيث:

أ - مكان الملعب ومساحته.

ب - فهم التلاميذ لطبيعة أداء الاختبارات المهارية.

ج - توفير الأدوات لإجراء هذه الاختبارات.

د - تدريب المساعدون علي كيفية تنفيذ وإجراء هذه الاختبارات.

هـ- إعداد الملعب لتنفيذ إجراء هذه الاختبارات.

و - إعداد المساعدين لتنفيذ درس التربية الرياضية باستخدام أسلوب التعليم

التقليدي وأسلوب التعلم باستخدام النشاط الذاتي .

٢ - الوقوف علي ترتيب اللوحات الإرشادية وتخطيط ذلك من قبل المعلم

(أستراتيجية الملعب) والأماكن التي سوف توضع فيها هذه اللوحات والتي بناءا عليها

سيتم الاختيار من قبل التلاميذ، والتأكد من سهولة قراءتها وفهم مضمون ما تحتويه هذه

اللوحات الإرشادية والرسوم التوضيحية وما تعنى هذه الرسوم وذلك لضمان سهولة

الانتقال من خطوة إلى خطوة أثناء تعلم المهارة الحركية المقررة في المقرر الدراسي

بدرس التربية الرياضية.

٣ - أن تتضمن التعليمات، زمن كل جزء من أجزاء الدرس، مرات التكرار

اللازمة للأداء، تحديد التلاميذ للعمل في أزواج عند الحاجة، للتلميذ الحرية اختيار

الزميل حيث يمكن تغيير زميله في كل درس مع مراعاة المكان والعدد المناسب للوحات الإرشادية.

٤ - تنفيذ الشكل النهائي لدرس التربية الرياضية باستخدام أسلوب التعلم الذاتي. وقد واجه الباحث بعض الصعوبات والإيجابيات عند تنفيذ درس التربية الرياضية باستخدام أسلوب التعلم الذاتي والتي تتلخص فيما يلي :

أولاً الصعوبات :

- (أ) تكدر التلاميذ علي اللوحات لقراءة الإرشادات المكتوبة عليها.
 - (ب) عدم إستيعاب التلاميذ في بادئ الأمر لأسلوب تنفيذ التعلم الذاتي وقد إستغرق ذلك جزءاً كبيراً من زمن الوحدة الأولى.
 - (ج) عدم تجاوب التلاميذ مع المدرسين في تنفيذ أسلوب التعلم الذاتي نتيجة لعدم فهمهم للأهداف من هذه الطريقة في بداية تنفيذ الوحدات التدريسية.
 - (د) عدم وضوح الصور والرسومات باللوحات التوضيحية والإرشادية.
- ثانياً الإيجابيات :
- (أ) إقبال التلاميذ بنشاط علي أداء الأنشطة والمهارات المختلفة وبصورة جيدة.
 - (ب) مناسبة أسلوب التعلم الذاتي مع إمكانات وقدرات كل تلميذ.
 - (ج) توافر فرص أكثر لكل تلميذ في الأداء الحركي لتعلم المهارات الحركية.
 - (د) أسلوب التعلم الذاتي تحدي قدرات التلاميذ.
 - (هـ) إستمرارية أداء التلاميذ دون توقف عن النشاط بدافع الرغبة في تعلم المهارات الحركية.

*القياس القبلي:

اعتبر الباحث القياسات القبليّة التي استخدمت في التكافؤ الخاص بالاختبارات المهارية في كرة السلة وألعاب القوى على أنها اختبارات قبليّة للبحث والتي كانت خلال الفترة من ٢٠٠٥/٢/١٩م إلي ٢٠٠٥/٢/٢٤م.

* تجربة البحث الأساسية:

تم إجراء التجربة الأساسية لهذا البحث في الفترة من السبت ٢٠٠٥/٣/٥م إلى الخميس ٢٠٠٥/٤/١٤م لمدة ستة أسابيع متصلة- قام الباحث بتدريس مهارات كرة السلة عن طريق طلاب التربية العملية الذي يشرف عليهم (بمدرسة السادات الإعدادية النموذجية بنين) وقد استغرقت المدة ثلاثة أسابيع لمهارات كرة السلة ثم ثلاثة أسابيع أخرى لتدريس مهارات ألعاب القوى- وقد راعى الباحث التدريس لمجموعتي البحث بمشاركة طلاب التربية العملية الذي يشرف عليهم ، وقد أستخدم الباحث أسلوب التعلم الذاتي متبعا في ذلك الخطوات التالية:

١- تم تحديد مدة تطبيق أسلوب التعلم الذاتي، الأسلوب المتبع (التقليدي) لمدة (٦) ستة أسابيع بواقع (٢) درسين أسبوعيا لكل مجموعة .

٢- تم تحديد زمن تطبيق درس التربية الرياضية (٤٥) دقيقة، كما هو محدد من قبل الوزارة، على أن يتم تطبيق أسلوب التعلم الذاتي ، والأسلوب المتبع (التقليدي) ، خلال زمن النشاط التعليمي والتطبيقي للمجموعتين التجريبية والضابطة بصفة خاصة وزمن درس التربية الرياضية بصفة عامة.

٣ - استخدم الباحث في المجموعة التجريبية التي تقوم بتطبيق درس التربية الرياضية أسلوب التعلم الذاتي متبعا الخطوات التالية بالدرس:

المقدمة: زمنها ٥ دقائق

الجانب الإداري : يتولى القيادة في كل مرة أحد التلاميذ وذلك لخلع الملابس أو تخفيفها وأخذ الغياب والنزول إلى الملعب، وتناوب التلاميذ إدارة هذا الجزء.

الإحماء: وفيه يعد المعلم إحدى الأشكال للإحماء وذلك من خلال (التمرينات على شكل ألعاب) حيث يقوم التلميذ باختيار زميله وأداء ما يناسبهما من الأنشطة التي سبق وان أعدها المعلم في الصور المطروحة مرفق رقم (١/١ ، ٢/١) مما لا يزيد عن لعبتين فقط من الأشكال المطروحة خلال زمن الإحماء.

* والتمرينات: زمنها (١٠) دقائق.

وتتضمن التمرينات عرض مجموعة من التمرينات تصل إلى عشرين تمرين يقوم فيها التلميذ بانتقاء بعض منها وما يتناسب مع وإمكاناته وقدراته وهي تعتمد على ذاتية التلميذ، حيث يتم عرض ذلك على التلميذ من خلال اللوحات والرسومات التي سبق وان أعدها المعلم- وهي تتضمن الوضع الابتدائي (ويرسم بلون الأحمر) ثم حركة التمرين (وترسم بلون الأخضر) وتشتمل على كيفية أداء التمرين مرفق رقم (٣/١) ويتراوح عدد التمرينات المختارة ما بين ثلاثة إلى أربعة تمرينات تؤدي خلال الزمن المطروح.

* والنشاط التعليمي التطبيقي: زمن هذا الجزء ٢٥ دقيقة.

- ويقوم هنا المعلم بعرض المراحل الفنية على شكل تنظيمي يسمى المحطات.
- من خلال هذه المحطات يقوم بطرح الخطوات التعليمية على شكل لوحات أمام التلاميذ ، كما استعان بدفتر مرسوم به ما يحقق سلسلة من الصور توضح تسلسل الأداء الحركي للمهارة ككل.

- يجد التلميذ لوحة كبيرة تشتمل على الخطوات التعليمية لإحدى مهارات كرة السلة (المنهجية) أو (ألعاب القوى)- فيقف التلميذ في المكان المناسب ليؤدي هذه المرحلة في خطوات متسلسلة مع إتباع التعليمات المطروحة أمامه - مثل: إذا لم تصل إلى الأداء المطلوب أمامك ، عليك بإعادة محاولة الأداء الأولى مرة أخرى ← ثم انتقل إلى اللوحة الثانية وهكذا.... مرفق رقم (٣).

* والنشاط الختامي: وزمنه ٥ دقائق.

ويؤكد المعلم على المعلومات التي توصل إليها التلاميذ من خلال هذا الأسلوب- ثم طرح مشكلة جديدة للربط بين الدرس الأول والثاني- ثم يقوم التلاميذ باختيار إحدى التمرينات التي تعمل على تهيئتهم والوصول بهم إلى حالة قريبة من البداية، خلال الزمن المطروح للختام.

ويلاحظ أن الدرس يتم تطبيقه على حصتين الأولى يعلم فيها المهارة الأولى والحصّة الثانية يعلم المهارة الثانية ، يقوم المعلم في هذا الأسلوب بالتوجيه والإرشاد في: زمن الأداء والتخطيط المسبق للدرس.

- شرح التسلسل في بداية الحصّة.
- حل المشكلات الداخلية أثناء التحركات وأداء التلاميذ.
- الإسهام في سهولة إنتقال التلاميذ من مكان إلى آخر خلال الدرس .

٤ - استخدم الباحث في المجموعة الضابطة التي تقوم بتطبيق درس التربية الرياضية مستخدماً الأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) مطبقاً أجزاء درس التربية الرياضية بالشكل التقليدي المتبع حيث تم استخدام بعض الألعاب الصغيرة في الأحماء (٥) خمس دقائق ثم جزء الأعداد البدني وتضمن من أربعة إلى ستة تمرينات بنائية ومدته (١٠) عشرة دقائق ثم الجزء التعليمي ويتم فيه تعليم المهارة المراد أكسابها للتلاميذ ومدة هذا الجزء (١٢) اثني عشر دقيقة ثم الجزء التطبيقي ويتم فيه أداء بعض التمرينات بهدف تحسين الأداء المهاري ومدة هذا الجزء (١٣) ثلاثة عشرة دقائق ثم الجزء الختامي ويتم فيه أداء بعض تمرينات التهدئة ومدته (٥) خمسة دقائق ، حيث يكون دور المعلم هو إعطاء الأوامر والمعلومات العملية والنظرية للتلاميذ وعلي التلاميذ استقبال هذه المعلومات.

* القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي للمجموعتين الضابطة و التجريبية في الفترة من السبت ٢٠٠٥/٤/١٦م حتى الخميس ٢٠٠٥/٤/٢١م في جميع الاختبارات المهارية (كرة السلة-ألعاب القوى) بنفس ترتيب القياس القبلي.

- المعالجات الإحصائية:

أستخدم الباحث المعالجات الإحصائية الآتية :

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معاملات الالتواء.
- إختبار (ت) (T) Test) لدلالة الفروق لإيجاد قيمة.
- النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية.

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية

لمجموعة البحث الضابطة (ن = ٢٥)

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسط الحسابي	قيمة "ت"
		م	ع	م	ع		
١	كرة السلة	٤,٤٨	٠,٩٢	٤,٨٤	٠,٩٠	٠,٣٦	١,٤٧
٢		١٨٦,٩٢	١٧,٨٣	١٨١,٤٠	١٧,١٧	٥,٥٢	٠,٦٧٦
٣		٦,٠٤	١,٠٦	٦,٤٠	١,٤٠	٠,٣٦	٠,٣٦٧
٤	العاب القوى	٨,١٩	٠,٧٤	٨,٠٩	٠,٧٣	٠,١٠٤	٠,٥٥٦
٥		١,٤٣	٠,٢٠	١,٤٦	٠,٢٠	٠,٠٣	٠,٤٣٤
٦		١,٣٢	٠,١٨	١,٣٥	٠,١٧	٠,٠٣	٠,٣١٣

قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٤) عند مستوي (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياسات البعدية عن القبليّة للمجموعة الضابطة في الاختبارات قيد البحث عدا اختبار (التمرير علي الحائط) في كرة السلة.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعديّة لمجموعة البحث التجريبية (ن=٢٥)

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق المتوسط	قيمة ت
		ع	م	ع	م		
١	كرة السلة	التمرير على الحائط (عدد المرات)					
٢		المحاورة ١٠م × (بالثانية) ٢					
٣		عدد المحاولات الصحيحة في التصويب					
٤	العاب القوي	٣٠ متر عدو (بالثانية)					
٥		الوثب من الجري (م / سم)					
٦		الوثب العريض من الثبات (م / سم)					

قيمة "ت" الجدولية (٢,٠٤) عند مستوي (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة احصائيا لصالح القياسات البعديّة عن القبلية للمجموعة التجريبية والتي تستخدم التدريس بأسلوب التعلم الذاتي في جميع الاختبارات المهارية (كرة السلة، العاب القوي) في درس التربية الرياضية.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في القياسات البعديّة في الاختبارات المهارية (كرة السلة – العاب القوي) قيد البحث

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق	قيمة ت
		ع	م	ع	م		
١	كرة السلة	التمرير على الحائط (عدد المرات)					
٢		المحاورة ١٠م × ٢ (بالثانية)					
٣		عدد لمحاولات صحيحة في لتصويب					
٤	العاب القوي	٣٠ متر عدو (بالثانية)					
٥		الوثب من الجري (م / سم)					
٦		الوثب العريض من الثبات (م / سم)					

قيمة "ت" الجدولية (٢,٠) عند مستوي (٠,٠٥)

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياسات البعدية في جميع الاختبارات المهارية (كرة السلة - العاب القوي) في درس التربية الرياضية.

جدول (٨)

النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبلية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في الاختبارات المهارية (كرة السلة - العاب القوي) قيد البحث

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
		%	ت _١	ت _٢	%	ت _١	ت _٢
١	كرة السلة	٤,٤٨	٤,٨٤	٨,٠٤	٤,٦٤	٧,٣٦	٥٨,٦٢
٢		١٨٦,٩٢	١٨١,٤٠	٢,٩٥	١٨٧	١٦٢,٢	١٣,٢٦
٣		٦,٠٤	٦,٤٠	٥,٩٦	٥,٩٢	٨,٠٤	٣٥,٨١
٤	العاب القوي	٨,٣٩	٨,٠٩	١,٢٢	٨,٢٠	٧,٣٠	١٠,٩٨
٥		١,٤٣	١,٤٦	٢,١	١,٤٤	١,٧٣	٢٠,١٤
٦		١,٣٢	١,٣٥	٢,٢٧	١,٣١	١,٦٤	٢٥,١٩

يتضح من الجدول (٨) زيادة النسب المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القياسات القبئية للمجموعة التجريبية عنها للمجموعة الضابطة حيث تراوحت نسبة التحسن بينهما في الاختبارات المهارية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية فقد ورد في الاختبار (التمرير علي الحائط) فكانت نسبة التحسن لعدد المحاولات للاختبار البعدي في المجموعة الضابطة (٨,٠٤) بينما جاءت نسبة التحسن في عدد المحاولات للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (٥٨,٦٢)، وفي اختبار المحاورة جاءت نسبة تناقص الزمن بنسبة تراوحت بين (-٢,٩٥ : -١٣,٢٦) ثانية.

وقد جاءت عدد المحاولات الصحيحة بنسبة تحسن تراوحت بين (٥,٩٦ : ٣٥,٨١) محاولة صحيحة، كما جاء في الاختبارات المهارية لالعاب القوي أن نسبة التحسن في اختبار ٣٠ متر عدو تحسنت بنسبة تراوحت بين (-١,٢٢ : -١٠,٩٨) ثانية واختبار

الوثب من الجري قد تحسن بنسبة تراوحت بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) من (٢,١ : ٢٠,١٤) متر بينما تحسن مستوي الوثب العريض من الثبات فتراوح بين (٢,٢٧ إلى ٢٥,١٩ متر).

مناقشة النتائج:

يتضح من جدول رقم (٥) أن المجموعة الضابطة التي طبق عليها الأسلوب التقليدي (العرض والشرح) في تعليم المهارات المنهجية في درس التربية الرياضية ، قد تقدمت في تعلم تلك المهارات المقررة ، حيث كانت هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥)، ويرى الباحث أن التقدم الذي حققه الأسلوب التقليدي تقدم متوقع حدوثه ، حيث جاء التقدم في جميع المهارات المنهجية عدا مهارة التمرير في كرة السلة ويرى الباحث أن التقدم الذي تحقق في هذا الأسلوب قد يكون نتيجة الأسلوب ذاته (التقليدي) حيث لا يمكن إغفال أهمية الشرح للمهارة مع أداء النموذج الجيد للمهارة ، كما قد يرجع التحسن في أداء المجموعة الضابطة إلي تعود الطلاب علي هذا الأسلوب المتبع في التعليم خلال المراحل التعليمية السابقة لعينة البحث وكذا استخدامها بكثرة من قبل المعلمين في تعليم المهارات المنهجية.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة مارلين وموستون (١٩٩١) (٣٨) حيث أشارت نتائجها إلي أن التحسن في تعليم المهارة لم يقتصر فقط علي المجموعة التجريبية وإنما يشمل المجموعة الضابطة أيضاً، كما أثبتت دراسة محسن السيد (٢٠٠٢) (٢٠) أن أسلوب العرض التوضيحي أفضل من الأساليب الأخرى في تعليم بعض المهارات الحركية وأن هذا الأسلوب ألقى استحسان وكانت نتائجه أفضل في تعليم وتطوير المهارات الحركية بطريقة أفضل.

ويشير جدول (٦) إلي وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية التي تستخدم أسلوب النشاط الذاتي في تعليم المهارات المنهجية بدرس التربية الرياضية. كما أشار جدول (٧) أن هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية في جميع الاختبارات

المهارية (كرة سلة، ألعاب قوي) في درس التربية الرياضية لصالح المجموعة التجريبية بما يؤكد علي أفضلية استخدام أسلوب التعلم الذاتي في تعلم المهارات الحركية قيد البحث عن الأسلوب التقليدي.

ويتضح من جدول (٨) أن نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لدي المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات المنهجية قيد البحث قد تراوحت بين (١٣,٢٦% إلى ٥٨,٦٢%) للمجموعة التجريبية في حين تراوحت تلك النسبة بين (١,٢٢% إلى ٨,٠٤%) لتلميذ المجموعة الضابطة حيث يشير ذلك إلي أن إستخدام أسلوب التعلم الذاتي في تدريس درس التربية الرياضية أدي إلي تفعيل تلك الدروس بصورة إيجابية لدي تلاميذ المجموعة التجريبية في تعلم المهارات المنهجية سواء في كرة السلة أو ألعاب القوي بصفة خاصة ودرس التربية الرياضية بصفة عامة، كما يعزي الباحث ذلك التحسن إلي التصميم الذي قام به في عملية تخطيط استراتيجية الملعب لتنظيم دروس التربية الرياضية المستخدمة للتعلم الذاتي، وأيضاً الاهتمام باللوحات الإرشادية والتي تحتوي علي التمرينات – والخطوات التعليمية للمهارات قيد البحث وأيضاً عملية التنفيذ، والتقويم ، وتشجيع التلاميذ علي الأداء الصحيح، وذلك في شكل الدرس علي اعتباره مهمة حركية يقوم بها التلميذ في كل مرحلة ذاتياً مع تطويع إمكانياته وقدراته الحركية ومن ثم تجربتها وذلك من خلال الانتقال من جزء إلي جزء ومن لوحة إلي أخرى دون تدخل من المعلم إلا إذا كان التلميذ في حاجة إليه من توجيه وإرشاد معين أو توضيح أي عبارة من العبارات.

كما أوضحت النتائج إيجابية إستخدام أسلوب التعلم الذاتي بدرس التربية الرياضية وهذا يتفق مع دراسة هشام عبد الحليم (١٩٩٥م) (٢٨) حيث أكد أن أسلوب التعلم الذاتي يؤثر إيجابياً علي تعلم المهارات المنهجية لناشئ كرة اليد.

ويتفق أيضاً مع دراسة عثمان مصطفى عثمان ١٩٩٨ (١٢) والتي أوضحت نتائجها أفضلية استخدام التطبيق الذاتي متعدد المستويات عن الأسلوب التقليدي في تعلم المهارات الحركية، كما أتفقت نتائج هذا البحث مع ما توصلت إليه كل من عفاف الخطابي وفيت Fait وناهد عسكر ونجلاء عبد الحميد حيث أشارت نتائج هذه الدراسات أن الأساليب المقترحة في التعليم (مثل أسلوب المنافسة، مواقف اللعب) كانت أفضل من أسلوب التقليدي المتبع في تدريس درس التربية الرياضية.

الاستخلاصات:

- في ضوء أهداف البحث وفروضه ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحث فقد تم استنتاج ما يلي:
- ١ - يوجد تأثير إيجابي لأسلوب التعلم الذاتي علي تعلم المهارات قيد البحث.
 - ٢ - زيادة نسبة التحسن في نتائج أداء الإختبارات المهارية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.
 - ٣ - أسلوب التعلم الذاتي له تأثير إيجابي في تفعيل درس التربية الرياضية لدي التلاميذ عينة البحث.
 - ٤ - استخدام الأسلوب التقليدي المتبع (الشرح والنموذج) له تأثير إيجابي علي بعض المتغيرات المهارية في كرة السلة وألعاب القوى للمجموعة الضابطة.

التوصيات:

- في ضوء الاستنتاجات التي أمكن التوصل إليها وفي حدود عينة البحث يوصي الباحث بما يلي:
- ١ - استخدام أسلوب التعلم الذاتي في تدريس التربية الرياضية لما له من الأثر الإيجابي علي تحسين أداء المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بنين.
 - ٢ - الاهتمام بأساليب التدريس الحديثة والتي تستخدم تكنولوجيا التعليم لمختلف مراحل التعليم.
 - ٣ - إجراء دراسة مشابهة علي عينات مختلفة للتأكيد علي النتائج التي توصل إليها الباحث.
 - ٤ - إجراء دورات تدريبية للمعلمين لمعرفة كيفية تطبيق أسلوب التعلم الذاتي بدرس التربية الرياضية بصوره المختلفة.

المراجع العربية والأجنبية:

- (١) أبتهاج أحمد عبد العال (١٩٧٩) : دراسة مقارنة لتعليم بعض مهارات الهوكي منفرة أو من خلال مواقف اللعب، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية الرياضية للبنات، بالقاهرة، جامعة حلوان.
- (٢) بدوي عبد العال، محمد بلال، عماد العزباوي (١٩٩٩) : طرق التدريس في التربية الرياضية، كتاب منهجي لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- (٣) بدوي عبد العال ، عماد الغرابوي (٢٠٠٣) : طرق تدريس التربية الرياضية مكتبة ماجيك سنتر، القاهرة.
- (٤) بدوي عبد العال (٢٠٠٤) : الطرق والاساليب المعاصرة في تدريس التربية الرياضية الجزء الثاني، مكتبة ماجيك سنتر، القاهرة.
- (٥) بدوي عبد العال، علي عبد الحميد، ضياء العزب عماد الغرابوي، إيهاب عفيفي (٢٠٠٤) : دليل الطالب المعلم في التربية العملية، الطبعة الأولى مكتبة بارفيكت، فيصل، القاهرة.
- (٦) جمال الدين علي العدوي (٢٠٠٠) : مبادئ تدريس التربية الرياضية - نظريات وتطبيقات، كتاب منهجي لطلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان.
- (٧) جمال العدوي، بدوي عبد العال، غانم مرسي صفوت علي، مدحت أبو سريع (٢٠٠١) : أسلوب التألف والبناء في تدريس التربية الرياضية، المؤتمر الدولي، الرياضة والعولمة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
- (٨) حسن سيد معوض (١٩٨٩) : طرق التدريس في التربية الرياضية، المكتبة المدرسية، الطبعة السادسة، القاهرة.

(٩) رابحة محمد مصطفى لطفي (١٩٩٩) : تأثير استخدام اسلوب التدريس بالاكشاف الموجه والتقليدي في دروس التربية الرياضية على بعض المهارات الحركية في كرة السلة لتلاميذات المرحلة الاعدادية، المجلة العلمية للتربية الرياضية، العدد ١٧ يوليو، كلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية، جامعة الاسكندرية.

(١٠) رضا عبد الله العلي (١٩٩٨) : اثر برنامج للحركات الأساسية على تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية والتمرينات في درس التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان.

(١١) زينب علي عمر (١٩٨٠) : العوامل المؤثرة على درس التربية الرياضية للصفين الخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان.

(١٢) زينب علي عمر (١٩٨٢) : دراسة مقارنة لفاعلية درس التربية الرياضية باستخدام الواجبات الإضافية لتلميذات المرحلتين الابتدائية والاعدادية لمحافظة القاهرة، المؤتمر العلمي الثالث لدراسات وبحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بالاسكندرية، جامعة حلوان.

(١٣) عثمان مصطفى عثمان (١٩٩٨) : مقارنة فاعلية اسلوبين للتعليم على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية ببور سعيد، جامعة قناة السويس.

(١٤) عزت محمد الهواري (١٩٩٩) : أثر استخدام اسلوب التربية الحركية في التدريب على الابتكار الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد التاسع، يناير، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.

(١٥) عصام متولي ، بدوي عبد العال (٢٠٠٢): طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، مكتبة اليمنى، الأحساء الهفوف، المملكة العربية السعودية.

(١٦) عصمت إبراهيم كامل(١٩٨٧) : فاعلية استخدام اسلوبي التطبيق الموجه والتطبيق الذاتي متعدد المستويات في درس التربية الرياضية على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية لتلاميذ المرحلة الاعدادية بالمنيا، المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية.

(١٧) عفاف محمد حسن خطابي (١٩٩٢) : تأثير تدريس منهج الكرة الطائرة بأسلوب المنافسات الرياضية على مستوى الأداء المهاري والرضا الحركي، مجلة علوم وفنون الرياضة المجلد الرابع، العدد الثالث، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان.

(١٨) عفاف عبد الكريم (١٩٩٤) : التدريس للتعليم في التربية البدنية والرياضية، الطبعة الثانية، منشأة المعارف، الاسكندرية.

(١٩) عليات محمد احمد فرج (١٩٩٨) : مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة.

(٢٠) عويس الجبالي (١٩٩٨) : العاب القوى بين النظرية والتطبيق، الطبعة الرابعة، مكتبة التيسير، القاهرة.

(٢١) ماجدة اسماعيل، بدور المطوع (١٩٩٢): دراسة فاعلية درس التربية الرياضية باستخدام اسلوب التربية الحركية في المرحلة الابتدائية للبنات، بدولة الكويت، مؤتمر علمي كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.

(٢٢) محسن حسيب السيد (٢٠٠٢): استخدام اساليب مختلفة للتعليم على بعض المهارات الحركية للناشئات في كرة القدم النسائية، بحث منشور، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بالزقازيق، جامعة الزقازيق.

- (٢٣) محمد صبحي حسانين (١٩٩٧) : التقويم والقياس في التربية البدنية، (الجزء الأول)، الطبعة الرابعة دار الفكر العربي، القاهرة.
- (٢٤) محمد صبحي حسانين (١٩٩٧) : التقويم والقياس في التربية البدنية، (الجزء الثاني)، الطبعة الرابعة دار الفكر العربي، القاهرة.
- (٢٥) محمد حسن علاوي، نصر الدين رضوان (١٩٩٧) : الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي، دار الفكر العربي القاهرة.
- (٢٦) مصطفى زيدان ، جمال رمضان (٢٠٠٥) : تعليم ناشئ كرة السلة الطبعة الثالثة، كتاب منهجي لطلاب كلية التربية الرياضية، جامعة الأزهر.
- (٢٧) ناهد سعد ، نيللي رمزي (١٩٩٨) : طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة.
- (٢٨) ناهد فرحات عسكر (١٩٩٤) : اثر استخدام الاسلوب الشامل علي تعليم مهارات كرة اليد للمبتدئين من سن ١٠ - ١٢ سنة، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد السابع يوليو، كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية.
- (٢٩) نجلاء عبد الحميد محمد المهدي (١٩٩٨) : اثر استخدام طريقة مواقف اللعب في تعليم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية التربية الرياضية للبنين، بالقاهرة، جامعة حلوان.
- (٣٠) هشام محمد عبد الحليم (١٩٩٥) : أثر استخدام اسلوب التعلم الذاتي الموجه علي بعض المهارات الهجومية لناشئ كرة اليد بمدينة المنيا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بالمنيا، جامعة المنيا.
- (٣١) وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٤) : دليل معلم التربية الرياضية، الادارات التعليمية، البرامج التنفيذية للمرحلة الاعدادية، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، القاهرة.
- (٣٢) وزارة المعارف ، التطوير التربوي (٢٠٠١) : الدليل التعليمي لمنهج مادة التربية البدنية في مراحل التعليم العام، المملكة العربية السعودية.

(٣٣) وزارة المعارف إدارة التربية الرياضية (٢٠٠١): دروس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية، المديرية العامة لرعاية الشباب، المملكة العربية السعودية.

- (34) Boly,B.(1994) : Descriptive Analytical study of teaching schaviors that Reflect selected Educational believes, D.A.I, Vol 44,No 10,.
- (35) Fait, H.E. (1979): Experience in Movement physical Education for the Elementary school child, London Saunders.
- (36) Glen Kirchner (1992): Physical Education for Elementary school children 8th; ed, WM,C Brown Publishers,.
- (37) Lapore w., (1999) : Curriculum Development in the European physical Education teacher Education Cahier, Europ net wark of sport sciences in higher Education Barcelona,
- (38) Mosston, M.(1991) : Teaching Physical Education, (2nd) charles E,Merrill Publishing Co., Columbus, U.S. A.,
- (39)Mosston, M.(1992) : Teaching physical Education, second Edition Columbus oh. Charles E. Mesrill Publishing,.
- (40) Singer Robert (1995) : Motor Learning and Haman Performantc and Application to physical Education Publiching Co., Ine, New York,
- (41)Thaxon, A., Rothstein, A., And Thaxton N.,(1999): Comparative Effectiveness of two stules of Teaching Physical Education to elementary school Girls., Research Quarterly for Exercise and sport, 159, No5.